

الجندي: تركيا تمد «الأخوان» بالأسلحة لإسقاط النظام في السعودية



يحيى علي نوري

الرئاسة والصحافة

يبدو أن العلاقة بين الوسط الصحفي ورئيس الجمهورية تشوبها اهتزازات عدم الثقة وتعتبر في الوقت ذاته عن حالة انحسار وانسداد يؤكده جليا النتاج الصحفي في كل ما يعرضه ويحلله وينشره بشأن مؤسسة الرئاسة.

ولكون خطاب رئيس الجمهورية الأخير وإشارته الواضحة والجلية الى عدم الرضا بأداء العديد من الصحفيين دليل على أن هذه العلاقات بحاجة الى مراجعة وتقييم بما يهيئ لتفاعل إيجابي يصب في خدمة المصلحة الوطنية ويعزز من دور مؤسسة الرئاسة والصحافة في تناول كل ما من شأنه أن يخدم التوجهات ويقصص جوانب القصور.

ولكون امتعاض الرئيس وحنقه عما ينشر لا ينبغي له -أي هذا الحق- أن يكون مبررا لاستمرار عدم الثقة، فالرئاسة وبحكم موقعها وواقعها وأهميتها البالغة لا بد لها من السعي الى تحقيق انفراج حقيقي على صعيد العلاقة مع الصحافة أو بالأحرى بالعديد من الصداقات الصحفية التي تنظر الرئاسة لها كمشوش لتوجهاتها ومعكر للأجواء، نتيجة ما تعرض له من تحليلات وتقارير وأخبار.

فالرئاسة يهملها أن يكون هناك تفاعل وتعاون مع جميع الفعاليات الصحفية والإعلامية كأرضية صلبة قوية في تعاملها مع قضايا الشأن الوطني ومخاطبة الرأي العام اليمني بشأنه.

واعتقد أن تلك مشكلة ليست بالعيصة فلها سهل وممكن إذا ما رغبت مؤسسة الرئاسة أن تفتح وتعمق آفاق الاتصال والتواصل مع الجميع بالصورة التي تحقق انسيابية في المعلومات لدى الصحافة. ويبدو أن استمرار حالة الانغلاق لدى المعنيين بالجانب الإعلامي عموماً في مؤسسة الرئاسة وعدم مبادرتهم في تلمس هذه المشكلة ومحاولة معالجتها، كان وسيظل السبب الرئيسي في استمرار حالة القناتمة التي تشوب علاقتها بالصحافة وهو أمر استمراره أو عدم استمراره مرتبط بهؤلاء المعنيين.

وتلك مسألة بديهية تعد من صلب واجبات أية مؤسسة حاكمة في أي بلد كان.. وطبيعي أن تواجه أية مؤسسة حاكمة انتقادات باعتبارها مركز السيطرة السياسية والقرار، والمعنية أكثر من غيرها بالقضايا الوطنية الكبرى والصغرى على حد سواء.

وإزاء ذلك نأمل أن نجد المعنيين بالجانب الإعلامي بمؤسسة الرئاسة يسارعون الى المعالجة السريعة لهذه المشكلة الطبيعية والعادوية ومحاولة تعزيز الاتصال والتواصل من جديد، وعندها لن نجد من يشكو أو يتذمر من أداء الصحافة طالما القضية برمتها تعني المصلحة الوطنية العليا والتي يجب أن لا تعلق عليها أية مصلحة أخرى.



سياسي معين.

وأشاد الجندي بالجموع الصغيرة التي استقبلت الشيخ نعمان دويد أثناء عودته إلى أرض الوطن والتوافد الكبير للقبائل من مختلف مناطق اليمن والتي حرصت على استقباله ومصافحته وتوعدت بالنيل من الجناة.. وعبر الجندي عن شكره للقاضي المكلف بالنظر في جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة والذي أعلن تخنيحه عن القضية، وقال: أرفض التهمج على القاضي.. مضيفاً: انه غلب مسؤولياته القضائية على ولائه الحزبية.

ودعا الجندي الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى توجيه حكومة "الوفاق الوطني" لدعم المتضررين والمنكوبين في محافظة الحديدة، كما دعا الحكومة الى توجيه الأموال التي تهدرها وصرفاً لصالح المحافظة، كما طالب حكومة باسندوه بالإنصاف لان الإقصاء يصنع التمرد.

مؤكداً رفض المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني أي عمل عسكري تقوده أمريكا وبريطانيا وفرنسا ضد سوريا، شدداً على ضرورة أن يكون الحل سياسياً وأن يعمل على حقن دماء الشعب السوري.

معتبراً أن المتضرر من أي ضربة عسكرية هو الشعب السوري والجيش السوري وليس الرئيس بشار الأسد.

المؤتمر والتحالف يدينون حملة التحريض التي تشن ضد المملكة والإمارات

نحذر من عواقب الممارسات اللامسؤولة للإصلاح على مفترينا في السعودية والإمارات

المؤتمر يدرك حقيقة أن أمن السعودية والخليج من أمن اليمن

إصدار الإصلاح بطاقت شخصية لصغار السن هدفه التلاعب بنتائج الانتخابات المقبلة

الإخوان يمارسون النهب المنظم للمال العام ويلتفون على المبادرة

الدينية ويقودها المرشد في مصر واريدوغان في تركيا.

وأضاف: ان ما حدث في مصر يذكرنا بالمغالطات والفبركات والاكاذيب التي اختلقها اخوان اليمن في الساحات ابان الازمة السياسية المندلعة في مطلع 2011م.

وفي الشأن الداخلي، انتقد الجندي ما يقوم به حزب التجمع اليمني للإصلاح من اصدار البطائق الشخصية لمن هم دون السن القانونية.. وذلك في مسعى منه لاحتيايل على السجل الالكتروني الجديد والتلاعب بنتائج الانتخابات القادمة.

وانتقد الجندي ممارسات وزراء الإخوان في

الدينية ويقودها المرشد في مصر واريدوغان في تركيا.

وأضاف: ان ما حدث في مصر يذكرنا بالمغالطات والفبركات والاكاذيب التي اختلقها اخوان اليمن في الساحات ابان الازمة السياسية المندلعة في مطلع 2011م.

وفي الشأن الداخلي، انتقد الجندي ما يقوم به حزب التجمع اليمني للإصلاح من اصدار البطائق الشخصية لمن هم دون السن القانونية.. وذلك في مسعى منه لاحتيايل على السجل الالكتروني الجديد والتلاعب بنتائج الانتخابات القادمة.

وانتقد الجندي ممارسات وزراء الإخوان في

جدد الأستاذ عبده الجندي تأكيد مساندة المؤتمر وحلفائه لثورة الشعب المصري، وقال: ان هذا الموقف يأتي استشعاراً للمسئولية الوطنية والقومية.

وأصفاً ثورة 30 يونيو بالخروج العظيم الذي أذهل العالم وغير مجرى التاريخ.. حيث خرجت الجماهير المصرية مطالبة بسقوط حكم المرشد وكشفت ان القرار ليس بيد جماعة الإخوان وإنما يصيغه المرشد ومكتب الإرشاد للجماعة.

ودان المتحدث باسم المؤتمر وحلفائه -في مؤتمر صحفي -الحملات المسيئة التي يشنها حزب التجمع اليمني للإصلاح ضد المملكة العربية السعودية والعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وكل من وقف وساند ثورة الـ 30 يونيو المصرية، مطالباً «أخوان» اليمن بوقف حملات الإساءة للجماعة السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة حتى لا يعرضوا أخواننا المغتربين لأي تبعات جراء تلك الممارسات غير المسنولة.

وأشاد الجندي بالموقف السعودي والإماراتي الداعم لثورة الشعب المصري وتجاه مختلف القضايا العربية.. وقال: ان المؤتمر الشعبي العام يدرك هذه الحقيقة وان أمن السعودية والخليج من أمن اليمن.. مبيناً أن الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام -يحاول تلطيف الأجواء مع هذه الدول في حين يعكر صفوها الأخرى.

وكشف الجندي ان الأسلحة التركية المهربة لليمن كانت تنجه الى المملكة العربية السعودية لدعم حركة الإخوان بهدف السيطرة على ثروات المملكة التي استوعبت الدرس وساندت ثورة مصر التي أطاحت بحكم الجماعة، مشيراً الى ان هذا التنظيم أثبت من خلال ادائه أنه الخطر الحقيقي على أمن المنطقة.

وأوضح الجندي ان هناك صراعاً بين مشرعيين (عربي، إسلامي) و(أخواني إسلامي) يقوده المرشد محمد بديع ويساعده رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والذي يسعى الى استعادة الإمبراطورية العثمانية، وقال الجندي: ان «الإخوان» يستطيعون خداع بعض الناس لبعض الوقت لكنهم لن يخالفوا طوم طول الوقت.

ووصف الجندي وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي بأنه «الرجل الذي لن يُخدع»، مشيراً الى ان السيسي اعطى الرئيس المصري مهلة بعد مهلة لكن الأخير اتبع تعليمات المرشد وهروا خلف الجماعة.. وقال: ان ما حدث في مصر درس يؤكد ان الإخوان يسعون لإقامة إمارة اسلامية تقوم على العصبية

«المؤتمر الوطني للشباب».. آخر مشاهد الإقصاء «الإخواني»

الشباب الراض لخطاب " باسندوة " وطريقة إدارة المؤتمر بصورة عامة.. من تهدئة الموقف رغم استخدام العنف والترهيب والإعتداء على بعض الشباب من قبل الجنود المرافقين ل " باسندوة " الذي أضطر تحت إصرار وصيحات الشباب وقذفهم لمنصة بعلب الماء.. لمغادرة القاعة بصورة مذلّة.. لقد حصل المؤتمر وفعالية كعده صرف عليها (120) مليون ريال على العلامة (صفر) على الشمال.

لدرجة أنهم لم تجدي توسلات واستعطاف رئيس الوزراء للشباب وتأكيده في مستهل خطابه بأنه لو كان بمقدوره صرف مليار ريال للمؤتمر ولمنتهيه لفعل ..ورغم استعداده أيضاً للدفع بالإخواني " ياسر العيني " لتبوء منصب مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الشباب..ورغم إقصاء جميع المكونات الشبابية المستقلة والفاعلة..ومع هذا فشل باسندوة في إستكمال خطابه وفشل المؤتمر من أولى جلساته..

الكثير من المتابعين أشاروا إلى ان المفاجأة الكبرى التي صنعت " الإخوان " في مؤتمرهم قد تمثلت في أن الشباب الذين قاموا بدعوتهم واعتقدوا أنهم في عباءتهم وسوف يكفون - أبداً - من المؤتمر بقبح مستحقاتهم من البذل المالي وبالتالي مباركة مخزجاته وتعهد شهادة (المؤتمر الإخواني الشبابي نجح بتفوق..

غير أن هذا لم يحصل بل حصل العكس..بعد أن خلف العشرات من الشباب توقعاتهم ورفضوا صوتهم في وجه الإصلاح وسياسته في القاعة .. مصادر مقربة من أروقة ما يسمى ب " المؤتمر الوطني للشباب " أكدت أن اليوم الثاني أصّر الإصلاح على مواصلة فعاليته حسب برنامج.. بأنها حصلت مواجهات عاصفة بين اللجنة التحضيرية من جهة ..وعدد من الشباب المشاركين من جهة ثانية..

وقد تطورت هذه الخلافات لمرال بالأيدي على خلفية محاولة اللجنة التحضيرية إبتزاز الذين عارضوا المؤتمر وطريقة تربيته وأهدافه ..حيث لجأ الإصلاحيون لمعاقبتهم بحرمان البعض من مستحقاتهم المالية والبعض إخضاعها لخصميات كبيرة بدون أي صوغات مقنعة.

ولم يتوقف الفشل على جانب معين من جوانب هذا المؤتمر / الضيحية بل أن فشله أيضاً قد ظهر من خلال عدم تعاطي الوسائل الإعلامية المختلفة والمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي له.. حيث لم تعره في يومه الأول أي إهتمام أو تعاطيه مساحة خبرية..لكنها تتناوله مساء يوم انطلاق فعالياته بكثير من السخرية والتحقير للطريقة والعقلية التي أعدت له وقامت به.. حيث اعتبره معظم الكتاب والصحفيين والشباب فضيحة تمثل إضافة جديدة للفشل الشامل الذي تعانیه الحكومة وتنظيم " الإخوان " حيث قال الكاتب خالد مطهر جبره " في مقالة له نشره له موقع " سبق نيوز " وعدد من المواقع الأخرى : إن الإخوان يتبثون كل يوم بأنهم غير قادرين على التعاليش مع المختلف معهم وغير قادرين على التسليم بضرورة المشاركة ووجوب أن يخضع الجميع تحت مظلتها ومظلة الوطن الكبرى " مؤكداً بقوله : " الإصلاح " يأكل نفسه كل يوم قطعة قطعة.. وكأنه قطة تأكل مواليدها.

المنظمة اليمنية لشباب المستقل" : لم نتوقع أن يتم احتكار مؤتمر شبابي وتسميته ب " الوطني " على فئة معينة أو مسميات وهمية ..ودعوة شباب - نحن نحترمهم كثيراً ونفتني على مواقفهم الشجاعة والشريفة التي أبدوها - من خارج المنظمات الفاعلة والموجودة بشكل عملي وأنشطة معروفة في الساحة اليمنية منذ عشرات السنوات ..

وإضاف في حديثه ل " الميثاق " لقد كان هذا الإجراء إقصائي وصادم للجميع لدرجة أنهم لم تجدي توسلات والمسئولية والروح الوطنية والشراكة- أيضاً - لهذا ..وكنتيجية طبيعية لذلك فقد شاهدنا وسمعنا كيف أنه ترنج وسقط وفشل في الدقائق الأولى لإنتلافه ..والجميل في هذا الأمر أن هذا الفشل كان نتيجة لمواقف شريفة انطلقت من القاعة ..على أسنة العشرات من الشباب المشاركين الذين رفضوا هذه السياسة البوليسية " المودلجة " ورفضوا الإستهتار بعقول وتطلعات شباب هذا المجتمع الفتى..الذين لن يقبلوا الإدارة وديمقراطية ومتآجرة باليمينيين وقضاياهم بعذه الطريقة ومن خلال مثل هكذا مؤتمرات مجرية ..

وتابع قائلاً: هذا في الواقع يؤكد أن الشباب ليسوا تابعين للإصلاح أو لغيره ..كما يؤكد متمتعهم بحس ووعي وطني ورؤية متقدمة للمستقبل تسبق أجندة " حزب الإصلاح " وغيره من الأحزاب الإقصائية الأيوبية المودلجة.. المؤتمر الذي فشل قبل أن يتمكن رئيس الوزراء " محمد سالم باسندوة " من إستكمال اللقاء خطابه .. بسبب رفض الشباب لسياسات الحكومة والطريقة التي تم إتباعها في التحضير لهذه الفعالية الهامة وغيرها..

أكد أن أسلوب الكلفته وشعارات " الإصلاح " التي ترفعهما حول المدنيةوالديمقراطية والشراكة لم تتجاوز بعد عنانهم وعصي مشائخ الدين والقبيلة الذين يسيرون هذا الحزب ويزايدون على المجتمع بجملة من الشعارات التي تثبت الأيام عكسها تماماً..

لقد كانت الرسالة التي تبينها القاعة إشارة جديدة ومهمة بل وتأكيذ صريح بأن هؤلاء غير جدريين - كما قال - أحد الشباب في حانطه على الفيسبوك - بإدارة مدرسة أو فريق كشي ..فما بالنا بمؤسسات دولة ومؤتمرات من هذا النوع .. ولعل هذا الموقف قد عبّرت عنه مواقف وأصوات الشباب الواعي الذين طالبوا " باسندوة " بسرعة مغادرة القاعة بعد الإعتذار لكل شباب وشابات اليمن كافة ولكل الشباب الحر والشريف الذين لا تمثلهم هذه الحكومة ولا تحقق لهم أبسط مطالبهم وتطلعاتهم ..

اللجنة المنظمة للمؤتمر ومعها حماية رئيس الوزراء عجزت أمام حماسة وصراخ

في إجراء حمل بصمة وتوقيع سياسة ومسلسلات الإقصاء التي تمارسها حكومة " محمد سالم باسندوة " وحزب

" الإصلاح " ..ومخالفة صريحة لتوجيهات فخامة الأخ / عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام.. انطلاق يوم الثلاثاء الماضي بالعاصمة صنعاء ما يسمى ب" المؤتمر الوطني للشباب " الذي احتكر الإصلاحيون " لجنته التحضيرية وكل ما يتعلق بالترتيب والسياسية له ودعوة المشاركين في فعالياته.

الميثاق / عبدالكريم المحدي

يتجرعون مرارة الإقصاء منذ الأيام الأولى لإقامة مخيمات (شارع الجامعة) التي أقامها الشباب البري المستقل وخطفها بعد ذلك الإصلاح والقبائل.

" منظمة الشباب المستقل " و " المنظمة اليمنية لتنمية الشباب " و " المؤسسة اليمنية لتنمية الوعي الشبابي " و " مؤسسة تنمية المرأة " و " اتحاد شباب اليمن " وغيرها العشرات من المنظمات والمكونات الشبابية الفاعلة على مستوى الجامعات والساحة الوطنية برمتها. أكدت من خلال رؤسائها وقياداتها " الميثاق " أنهم شاركوا في المؤتمر ولم تتم دعوتها أو التنسيق معها لإقامته

حيث قال الأخ " باسم الرعي رئيس

حيث تم وقفه على طيف إخواني وتطعيم ذلك بعدد كبير من الشباب الذين اعتقدوا أول : بأنهم من المناصرين لهم.

وثانياً : من فئة " المؤلفة " قلوبهم الذين يريدون كسبهم والمزايدة باسمهم..

لقد طالت هذه السياسة الإقصائية حتى الجهات الرسمية المعنية كوزارة الشباب والرياضة وقياداتها..ومعها جميع المكونات الشبابية المدنية المستقلة أو المتحزبة.. وهذا ما خلق ردود أفعال كثيرة لم تتوقف عند التوجيهات الرئاسية القضائية بإيقاف السير في إجراءات المؤتمر ..كما لم تتوقف بالحملة الإعلامية التي شغلت الشباب وغيرهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي والصحف والإعلام الإلكتروني ..ومعها أيضاً المواقف الراضة التي تبناها شباب المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني ومناصريهم ومواقف شباب أحزاب اللقاء المشترك بإستثناء " الإصلاح " على اعتبار أن من ينظمه ويحتكره ويشرف عليه هي دائرة الشباب في (التجمع اليمني للإصلاح) التي وقتت المؤتمر (على أعضائها الشباب ومن اعتقدت بأنهم من أنصارهم .. ممن يستحون بحمده بكرة وعشياً.

لقد مضى " الإصلاح " في صرف وتقاسم (120) مليون ريال .. باسم إستكمال فعاليات " المؤتمر " الذي لم يصمد لأكثر من نصف ساعة بعد قراءة أحدهم أي من الذكر الحكيم كمفتتح ل"مؤتمر " .

ومضى " الإصلاح " في فشله الذريع أيضاً ..رغم إصدار العديد من المكونات والمنظمات الشبابية المستقلة والحزبية بيانات رفض له ..ومن ضمنها

المكونات الشبابية للناصريين والإشتراكيين الذين أكدوا بأنه لا يمثل سوي

" الإخوان " وبدعم ومحاياة واضحين من الحكومة التي صرف رئيسها اللجنة التحضيرية مبلغ (120) مليون ريال كميزانية أولية له..-رغم عدم موافقة رئيس الجمهورية على إقامة المؤتمر من أساسه.

لم تتوقف الصيحات الراضة لمؤتمر " الإصلاح " من داخل الأحزاب أو حتى من المكونات الشبابية المعروفة.. بل أن صحيفات الرفض انطلقت من قاعة الإفتتاح ..حيث اعتبر العشرات من الشباب المشاركين إن رئاسة الحكومة والتجمع اليمني للإصلاح " يمعنان في إقصاء كل مختلف معهم بمن فيهم حلفاؤه في أحزاب اللقاء المشترك..الذين بدأوا

